سورة محمد عليه الصلاة والسلام

بالهم اي حالهم امثالهم — وصف الجزا مماثله اعمالهم
فضرب مثل فاضربوا اعناقهم — ثم الوثاق ربطهم وثاقهم
اوزارها الاسلحه الا نقا لا — اي تنقضي وتامنوا الاهوالا
عرفها طيبها او علما — نعوتها او للبيوت الهما
فيعرف المومن فيها منزله — كعلمه بمنزل قد نزله
وقيل بل عرفهم توفيقا — فاجتهدوا او بادروا الطريقا
وقيل بل عرفها ارتفاعا — والعرف والاعراف فيما شاعا
وقيل فتعسا لهم وقوعا — على الوجوه تعسوا جميعا
وانفا الان فقل اتاهم — الهمهم بفضله تقواهم
وقيل اعطاهم ثواب الطاعه — اشراطها يعني شروط الساعه
والمتقلب الذي ينقلب — اليه اي تقدم ثم يذهب
مثواهم مقامهم في الاخره — في جنه او في وجوه باسره
عزم يعني جد في القتال — فروا او راموا هزه الجدال
وقيل فاولى لهم ويل لهم — ومثله اولى لك اهجر فعلهم
وان توليتم من الولايه — والملك والسلطان والرعايه
ابصارهم يعني به البصاير — سول اي زين فعل الفاجر
اضغانهم احقادهم واللحن — الخطا الظاهر ثم الوهن
وفي الخطا بلهجه قد امن — واللحن والصواب ضد السائن
يتركم اعمالكم ينقص — ويتر اهله يعني نقص
يحفكم يلح في السوال — والاصل الاستقصا في النوال

عن نفسه عن حل نفس خصلا — وقيل عن هنا على باب علا
استبدل المعنى اي بالمثل — اشباههم امثالكم في الشكل

سورة الفتح

انا فتحنا اي حكمنا حكما — صلح الحديبيه امنا اسلما
وقيل فتح مكه سياتي — وقيل باب العلم والخيرات
نصرا عزيزا اي قويا طائلا — فلم تزال ذا انتصار قاهرا
ثم السكينه السكون الباطن — يعني بايمان وامن ساكن
زياده الايمان في السكون — وفي الرضى وقوه اليقين
وفي دوام الذكر والحضور — وصدق علم واضح ونور
وفي التقا وهذه الطاعات — ونقصه بعكس هذا ياتي
يعزروه ينصروا رسوله — واصله المنع فخذ تاويله
يوقروه اي يعظموه — عقدا او قوله ويسبحوه
وقيل يد الله يعني القدره — اعظم مما عقد وامن نصره
وقيل يعني بيعه الرسول — لبيعه الله بلا تمثيل
وقيل اقوى منهم على الوفا — وقيل اي احسانه فضلا كفا
وقيل فضل الله بالهدايه — من قبل طاعاتك والولايه
ثم المخلفون قوم تركوا — فقعدوا وبالنفاق هلكوا
وقيل كلام الله في القراه — لن تخرجوا معي في براه
وقيل احاط الله يعني علما — وقد اعدها المراد حكما
يعني به محمد قيل معكوفا — ممنعا عن هدمه موقوفا
محله موضع حل ذبحه — نحره او في منى بشرحه

Copyright © King Saud University